



اعتبر أن «طهران هاجمت دول الخليج وأرادت السيطرة على الشرق الأوسط وتتوسل للتوصل إلى اتفاق .. والسيطرة على نفطها خيار مطروح»

ترامب: على الإيرانيين التفاوض بجدية قبل فوات الأوان

■ وسائل إعلام إيرانية: طهران سلمت رسمياً عبر وسطاء ردها على المقترح الأميركي لوقف الحرب ■ وزير الخارجية الباكستاني: محادثات غير مباشرة تجري بين واشنطن وطهران عبر رسائل نقلها إسلام آباد

وقلت وكالة أنباء «تسنيم» شبه الرسمية عن مصدر وصفته بأنه مطلع قوله «لقد تم إرسال رد إيران على البنود المقترحة من قبل أميركا رسمياً عبر الوسطاء، وإيران الآن بانتظار الرد».

وأضاف المصدر أن «إيران أعلنت في ردها ضرورة إنهاء العدوان، وتهيئة ظروف ملموسة تضمن عدم تكرار الحرب مرة أخرى».

كما شدد الرد على «ضرورة التعهد بدفع تعويضات الحرب بشكل واضح، وإنهائها في كل الجبهات بما في ذلك جميع فصائل المقاومة المشاركة في هذه المعركة على مستوى المنطقة بالكامل».

وأشار المصدر ذاته إلى أن «ممارسة إيران لسيادتها على مضيق هرمز حرق طبيعي وقانوني - كان ولا يزال مكفولا لها، كما أن ذلك يمثل الضمانة العملية للالتزامات الطرف الآخر».

وأوضح أن هذه الشروط التي تضمنها الرد الإيراني على المقترح الأميركي «منفصلة» عن مطالب طهران التي قدمت إلى الطرف الآخر خلال الجولة الثانية من مفاوضات جنيف التي سبقت الهجوم الأميركي - الإسرائيلي في شهر فبراير الماضي.

جاء ذلك، فيما أفادت تقارير إعلامية أميركية بأن الولايات المتحدة تستعد لنشر أكثر من ألف جندي من الشرق الأوسط، وهي جوا في الشرق الأوسط، وهي واحدة من أبرز وحدات النخبة في الجيش الأميركي، بحسب شبكة «سي إن إن الأميركية».

وتتميز هذه الغزوة بقدرتها على الانتشار السريع خلال 18 ساعة، وتخصيصها في عمليات الإنزال المظلي وتأمين المواقع الحيوية في البيئات القتالية.

وقلت قبل ربع قرن إن حلف الأطلسي ليس سوى نمر من ورق، فقد خشيت الدول الأعضاء فيه مساعدتنا لأنها لم ترغب في أن تنجر إلى الصراع».

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار أمس أن محادثات غير مباشرة بوساطة من إسلام آباد، تجري بين الولايات المتحدة وإيران في مسعى لوضع حد للحرب في الشرق الأوسط.

وكتب دار، وهو أيضا نائب رئيس الوزراء، على منصة إكس، إن التكتيكات حول «مبادرات سلام» هي «غير ضرورية».

وأضاف «في الواقع، تجري محادثات غير مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران عبر رسائل نقلها باكستان».

وأوضح أنه «في هذا السياق، قدمت الولايات المتحدة 15 نقطة يجري التداول بشأنها من جانب إيران، كما أن الدول الشقيقة تركيا ومصر، وغيرها، تقدم دعمها لهذه المبادرة».

وهذه التصريحات هي أول تأكيد رسمي من إسلام آباد عن دور باكستاني في نقل الرسائل بين طهران وواشنطن بشأن الحرب.

وأجرى رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف ونائبه دار اتصالات مع كبار المسؤولين الإيرانيين، وأكد استعدادهما لاستضافة أي محادثات.

وأفاد مسؤولون كبار بأن قائد الجيش الباكستاني عاصم منير جيشك أيضا في الجهود الدبلوماسية، وتحدث مع ترامب الأحد.

وفي وقت لاحق أفادت وسائل إعلام إيرانية بأن طهران ردت رسمياً، عبر وسطاء، على النقاط الـ 15 التي اقترحتها الولايات المتحدة لوقف الحرب.



الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال اجتماع لحكومته في غرفة الحكومة في البيت الأبيض (أ.ف.ب)

ولفت إلى أنه كان يجب إيقاف ومنعه من تفجير الولايات المتحدة والعالم. وفيما يخص حلف شمال الأطلسي، قال ترامب: «الناتو خيب ظننا كثيرا لأنه لم يقم بأي دور في هذه الحرب»، مضيفا

وزير الحرب: العملية العسكرية في إيران ليست حربا بلا نهاية ونواصل التفاوض باستخدام القنابل

ويتكوف: نقول للإيرانيين لا تخطئوا الحسابات مرة أخرى

وقال إن «إيران حاولت استئناف البرنامج النووي وتؤكد إصرارنا على مطالبنا، ونحن نصدد القضاء على قدرات إيران النووية وقدمنا 15 نقطة من أجل السلام». وأكد أن «إيرام صفقة سيكون في مصلحة إيران والمنطقة والعالم».

وأضاف، اتضح خلال الاجتماعات السابقة مع فريق التفاوض الإيراني أننا لن نتكمن من إبرام اتفاق يحقق أهداف الرئيس، ونجري حاليا مفاوضات دبلوماسية حساسة بشأن إيران».

وشدد على أن «العملية العسكرية في إيران ليست حربا بلا نهاية، نرحب بأي صفقة ولدينا فرصة لتحقيق ذلك ونواصل التفاوض باستخدام القنابل».

واشنطن - وكالات: قال نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس: دمرنا القدرات العسكرية لإيران، ولا نريد أن يكون لدى أشرار العالم سلاح نووي.

وأضاف خلال الاجتماع الحكومي في البيت الأبيض: نستخدم كل الأدوات لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي.

وقال إن إيران تعتدي على الأميركيين منذ 47 سنة وتقتلهم، والرئيس قرر أن يعالج هذا الخطر.

أما مبعوث الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف فقال: لا سيبل إلى تسليح إيران نووي. لقد دمرنا منشآت في أصفهان وعلينا القضاء على مخزون اليورانيوم الخصب.

العاصم - وكالات: حض الرئيس الأميركي دونالد ترامب إيران على التعامل «بجدية» في الشرق الأوسط «قبل فوات الأوان».

وقال ترامب في منشور عبر صفحته على منصته «تروث سوشيال»، إن المفاوضات بين الإيرانيين مختلفون جدا وغريبيون.. وأضاف: إنهم يتوسلون لنا للتوصل إلى اتفاق - وهو ما عليهم أن يقوموا به بعد أن تم سحقهم عسكريا، مع فرصة تساوي الصفر للعودة مع ذلك، يصرحون علنا أنهم ينتظرون فقط في عرضنا. هذا خطأ، يجب عليهم أن يتحلوا بالجدية عاجلا، قبل فوات الأوان، لأنه عندما يحدث ذلك، فلن تكون هناك عودة للسوء ولن يكون الأمر جيدا».

وفي اجتماع لاحق لحكومته في البيت الأبيض قال الرئيس الأميركي إن إيران «تتوسل» إلى الولايات المتحدة من أجل التوصل إلى صفقة، مشددا على وجود فرصة أمامها للتخلي عن برنامجها النووي «وإلا فسنتكون أسوأ كابوس لها».

وأضاف ترامب أمس: «انتصرا على النظام الإيراني بشكل حاسم وهذا سبب حديثة معنا الآن. فالإيرانيون يواجهون كارثة».

وأشار إلى أنه كان يجب على طهران التوصل إلى اتفاق مع واشنطن «حين توليت الحكم».

وأكد أن إيران لا تستطيع مجارة الولايات المتحدة من الناحية العسكرية، «وستستمر في عملياتها حتى التوصل إلى اتفاق».

وتابع: إذا توصلنا إلى اتفاق مع إيران فسيتم فتح مضيق هرمز. لكن لا نعلم هل توجد فيه

وإشارة إلى أن «إيران هاجمت دول الخليج وأرادت السيطرة على الشرق الأوسط وتتوسل للتوصل إلى اتفاق .. والسيطرة على نفطها خيار مطروح»

وقال ترامب في منشور عبر صفحته على منصته «تروث سوشيال»، إن المفاوضات بين الإيرانيين مختلفون جدا وغريبيون.. وأضاف: إنهم يتوسلون لنا للتوصل إلى اتفاق - وهو ما عليهم أن يقوموا به بعد أن تم سحقهم عسكريا، مع فرصة تساوي الصفر للعودة مع ذلك، يصرحون علنا أنهم ينتظرون فقط في عرضنا. هذا خطأ، يجب عليهم أن يتحلوا بالجدية عاجلا، قبل فوات الأوان، لأنه عندما يحدث ذلك، فلن تكون هناك عودة للسوء ولن يكون الأمر جيدا».

وفي اجتماع لاحق لحكومته في البيت الأبيض قال الرئيس الأميركي إن إيران «تتوسل» إلى الولايات المتحدة من أجل التوصل إلى صفقة، مشددا على وجود فرصة أمامها للتخلي عن برنامجها النووي «وإلا فسنتكون أسوأ كابوس لها».

وأضاف ترامب أمس: «انتصرا على النظام الإيراني بشكل حاسم وهذا سبب حديثة معنا الآن. فالإيرانيون يواجهون كارثة».

وأشار إلى أنه كان يجب على طهران التوصل إلى اتفاق مع واشنطن «حين توليت الحكم».

وأكد أن إيران لا تستطيع مجارة الولايات المتحدة من الناحية العسكرية، «وستستمر في عملياتها حتى التوصل إلى اتفاق».

وتابع: إذا توصلنا إلى اتفاق مع إيران فسيتم فتح مضيق هرمز. لكن لا نعلم هل توجد فيه

أنباء مصرية

مصر تؤكد موقفها الثابت والداعي إلى خفض التصعيد ووقف الحرب

القاهرة - خديجة حمودة

أكدت مصر موقفها الثابت والداعي إلى خفض التصعيد ووقف الحرب، وشدد الرئيس عبدالفتاح السيسي على موقف مصر الثابت

وذكر المتحدث الرسمي أن الاتصال تناول كذلك مستجدات الأوضاع في قطاع غزة والضفة الغربية، حيث أكد رئيس الوزراء المصري على أهمية دور مصر في التوصل لاتفاق شرم الشيخ لوقف إطلاق النار في القطاع، والسعي لتنفيذ الكامل للاتفاق، بما في ذلك إدخال المساعدات الإنسانية لأهالي غزة، مشيرا إلى اعتراف ماليزيا بتقديم المزيد من المساعدات الإنسانية لقطاع غزة والتنسيق في هذا الصدد مع السلطات المصرية المختصة.

وفي ذات السياق، أعرب رئيس الوزراء المصري عن إدانته للاعتداءات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية.

أنباء سورية

مباحثات سورية - مصرية حول التعاون المشترك لخفض التوتر في المنطقة

وكالات: أجرى وزير الخارجية السوري أسعد الشهباني اتصالا هاتفيا مع نظيره المصري بدر عبد العاطي، وذكرت وزارة الخارجية عبر حساباتها الرسمية، أن الوزيرين بحثا مستجدات الأوضاع الإقليمية والتعاون المشترك بما يساهم في خفض التوتر بالمنطقة، إلى جانب مناقشة آفاق العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون بين البلدين.

وخلال الاتصال، أكد الوزيران أهمية التعاون العربي لترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة، بحسب الخارجية.

بدورها، شددت وزارة الخارجية المصرية على ترحيبها الكامل للاتجاهات السافرة التي ترحبها إسرائيل في كل من لبنان وسورية، باعتبارها تمثل اعتداء صرحا على أمن وسيادة البلدين الشقيقين، محذرة من تداعيات استمرار هذا التصعيد على السلم والأمن الإقليميين.

وذكرت الخارجية المصرية في بيان صحافي إن ذلك جاء خلال اتصال هاتفي تلقاه وزير الخارجية بدر عبد العاطي من نظيره السوري أسعد الشهباني، تناول خلاله مسار العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود المصرية والإقليمية المبذولة لاحتواء التوتر

لهم قرار الدخول فيها، فهي حرب الآخرين على أرضنا بامتياز والتي لم يكن للبنان مصلحة فيها لا من قريب ولا من بعيد. وأخيرا أود أن أطمئن اللبنانيين عموما وأهلنا في بيروت خصوصا بأننا قمنا باتخاذ تدابير جديدة لتعزيز الأمن في العاصمة، وهو ما سيكون ظاهرا للجميع من خلال تكتيف دوريات الجيش وقوى الأمن في المدينة.

وفي قصر بعيدا أيضا حضر رئيس كتلتي «لبنان القوي» والتيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل. وقد صرح قائلاً: بعد لقائه مع وفد من نواب «التيار» برئيس الجمهورية: «بداننا جولة على المسؤولين انطلاقا من رئيس الجمهورية، وشعورنا بالخطر الكبير على لبنان من الداخل والخارج. وطرخنا مقترحا يهدف إلى حماية لبنان عبر الحوار بين اللبنانيين لا الصدام».

وأضاف: تقدمنا بثلاث أفكار أساسية، أولها مدونة سلوك داخلية تقوم على رفض العنف والتحرير الإعلامي والسياسي، والالتزام بسقف الدولة كمرجعية جامعة، خصوصا عند النزاعات. وشددنا على الالتزام بوحدة لبنان على كامل أراضيه، ورفض أي خطاب يؤدي إلى الانقسام أو التوتر الداخلي.

والفكرة الثانية تقوم على رفض اللبنانيين جميعا لأي فتنة داخلية، ورفض أي تدخل خارجي في الشؤون اللبنانية. والفكرة الثالثة تتعلق بالحل، والذي نراه قائما على حصرية السلاح بيد الجيش اللبناني والدولة، مع انسحاب كامل لإسرائيل من الأراضي اللبنانية. ويتضمن الحل تحييد لبنان واعتماد استراتيجة دفاع وطني لتلزم بها الحكومة، وصولا إلى سلام عادل يضمن كامل حقوق اللبنانيين.

تنشط لاحتلال المنطقة الواقعة جنوبي الليطاني، كما يضيف وزير المالية أنه سيطالب بضم المنطقة الواقعة جنوبي الليطاني إلى إسرائيل. لقد قامت إسرائيل بتفجير أكثرية الجسور الواقعة على نهر الليطاني بمسعى لفصل هذه المنطقة عن بقية الأراضي اللبنانية. ترافق ذلك عملية تهجير جماعي لسكان المدن والقرى الواقعة جنوبي الليطاني وعملية قضم يومي للأراضي وهدم منازلها وأحيائها بتجريفها بالكامل وكانها إشارة أنه لا عودة للمدنيين لمنازلهم في القريب العاجل.

نحس نعتبر هذه الأفعال والأقوال، تحت أي عنوان كان مثل الحزام الأمني أو المنطقة العازلة، أمرا خطيرا للغاية يهدد سيادة لبنان وسلامة أراضيه وحقوق أمنائه، كما يتناقض تماما مع القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة، لذلك أطلب من وزير الخارجية والمغتربين القيام فوراً بتقديم شكوى أمام مجلس الأمن بهذا الخصوص، كما أنني ساتواصل مباشرة مع أمين عام الأمم المتحدة فور انتهاء هذه الجلسة للهدف عينه.

وأكرر القول إن أهلنا النازحين، مثلهم مثلنا، هم ضحايا هذه الحرب التي فرضت علينا، فلا هم استشيروا فيها ولا كان

بين البلدين. وإني أمل أن تكون هذه المرة الأخيرة التي يرتبط فيها اسم لبنان في أمور مثل هذه وأمل من مواطنينا جميعا أن يحترموا بصورة مطلقة القوانين المرعية في الدول التي يعملون فيها لاسيما في دول مجلس التعاون الخليجي الذي يعتمد لبنان اعتمادا دائما على صداقتها. وفي هذا السياق، لا بد من الإشارة إلى أن تركيز القصف الإيراني تحول من إسرائيل إلى دول الخليج العربي، ولقد أظهرت البيانات الرسمية التي أصدرتها الدول المستهدفة إحصاء للهجمات الإيرانية بالصواريخ أو بالمسيرات منذ بدء الحرب، أن 83% منها استهدفت دول الخليج العربي أساسا، وكذلك الأردن وتركيا وأذربيجان، مقابل 17% فقط على إسرائيل.

وكان بين الأهداف التي أصيبت منشآت حيوية ومواقع مدنية مما يشكل تصعيدا خطيرا. صحيح أن دول الخليج قد تصدت بكفاءة للدفاع عن أراضيها، ولكن لبنان لا يمكن أن يبقى صامتا وأشقاؤه العرب عرضة لهجمات يومية تصيب أراضيهم. ولذلك اتصلت وساتصل بقيادة الدول الشقيقة للتعبير مجددا عن تضامن لبنان معها.

وأضاف: «يهيئنا وزير الدفاع الإسرائيلي تكرارا بأن إسرائيل

من نتائج حتى اليوم، لكن استمرار الجهود الدبلوماسية وجديتها ليد أن يؤدى إلى خفض التصعيد». وأضاف: «قدنا ونقوم حاليا بنقل الرسائل بين الجانبين الإيراني والأميركي» بالتعاون مع باكستان وتركيا.

عبدالعاطي التقى أيضا رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام.

وكان الوزير المصري استهل زيارته إلى بيروت بالتوجه إلى المرفة، حيث أشرف مع السفير علاء موسى على توزيع مساعدات زنها 800 طن في حضور وزيرى الأشغال العامة والنقل فايز رسامى والشؤون الاجتماعية حين السيد.

إلى ذلك، قال رئيس الحكومة د.نواف سلام في جلسة الحكومة التي عقدت في السرايا أمس: يؤسفني أن تأتينا الأخبار باكتشاف خلية إرهابية جديدة في دولة الكويت الشقيقة، وأن يكون هناك بين المتهمين شخصان ينتحيمان إلى حزب الله بحسب وزارة الداخلية الكويتية. أريد أنؤكد مرة أخرى أن ما يؤذي الكويت يؤذي لبنان، وأن العلاقة الثنائية بين بلدينا ثابتة وتاريخية، وأن الجالية اللبنانية باكثريتها الساحقة تحترم القوانين المرعية وتسهم بنشاط في الحياة الاقتصادية الكويتية وتقيم جسرا ممتازا من التعاون

أنباء لبنانية

الرئيس عون لوزير الخارجية المصري: المبادرة التفاوضية تهدف إلى وقف التصعيد وإنهاء الاحتلال

سلام: ما يؤدي الكويت يؤدي لبنان ويؤسفني وجود شخصين في الخلية الإرهابية ينتميان إلى حزب الله



رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلا وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي في بعيدا (محمود الطويل)

بيروت - ناجي شربل وبولين فاضل

أبلغ رئيس الجمهورية العماد جوزف عون وزير خارجية مصر بدر عبدالعاطي، خلال استقباله في قصر بعيدا بحضور السفير المصري في لبنان علاء موسى والوفد المرافق، ان المبادرة التفاوضية التي اعلنها لبنان قبل أيام، تهدف إلى وقف التصعيد العسكري، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لمناطق عدة في الجنوب، وبسط سلطة الدولة اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دوليا، ومنع أي وجود مسلح غير الجيش اللبناني والقوات المسلحة للدولة، ومصادرة السلاح وتثبيت الأمن والاستقرار على طول الحدود، وتحقيق حصرية السلاح بيد الدولة وحققها وحدها في اعلان حالتي الحرب والسلام، معتبرا ان عدم تحارب إسرائيل مع هذه المبادرة حتى الآن، يبقى الوضع العسكري متدهورا ويزيد من معاناة اللبنانيين.

ورحب الرئيس عون بأي دعم مصري لهذه المبادرة، انطلاقا من حرص مصر على استقرار لبنان وسيدته وسلامة أراضيه، وشددت «على الأهمية البالغة لتتخذ القرار 1701 وضرورة الانسحاب الإسرائيلي الكامل من كل الأراضي اللبنانية».

وأكد عبدالعاطي أن بلاده «تعمل على لحمة الشعب اللبناني ووقوفه مع قيادته في مواجهة أي تحديات داخلية»، مديدا «الثقة الكاملة بالامن الأهلي اللبناني والسلم الأهلي».

ورد على سؤال، قال: «ما